حقائب
زاد المسلم في رمضان

الحقيبة
الحادية عشر

حقيبة
عيد الفطر

لماذا نفرح بالعيد؟

لماذا نفرح بالعيد؟

هو نعمة من المولى على عباده المسلمين،
فبعد جهد الطاعة في شهر كامل،
يأتي العيد ليفرحوا وتهنئ به
أنفسهم بمشاركة من يحبون
من الأهل والأصحاب،
وبهذا نتذكر الفرح الأكبر
يوم دخولنا الجنة برحمة الله
بعد شقاء الدنيا والصبر على أوامر الله من
الطاعات والنواهي وأقداره خيرها وشرها.
قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً
حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (الزمر : ٧٣).

سنن وآداب عيد الفطر

سنن وآداب عيد الفطر

١ـ الاغتسال والتطيب

عن ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما : «أنه كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو للمصلى»

أثر صحيح، أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٦١٢٥).

٢ـ لبس الثياب النظيفة والتجمل

عن ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَخَذَ عُمَرُ جُبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا، فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ..»

رواه البخاري في صحيحه (٩٤٨)

٣ـ الأكل قبل الخروج لصلاة العيد

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لا يَغْدُو يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ، وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا» رواه البخاري في صحيحه (٩٥٣)

٤ـ الخروج إلى مصلى العيد مع التكبير

قال تعالى:(وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)[البقرة : ١٨٥]

ومن السنَّة خروج والأطفال والنّساء وحتى الحيَّض منهن لصلاة العيد غير متبرجات ولا متعطرات استجابة لأمر رسول الله ﷺ

الله أكبر الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله
الله أكبر الله أكبر
ولله الحمد

«ولم يرد في السنة قول: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا»

التكبير: هو من السنن العظيمة يوم العيد ويبدأ من خروج المصلي من البيت حتى يخطب الإمام، **وأحذر بدعة التكبير الجماعي** في مصلى العيد.

٥ـ مخالفة الطريق في الذهاب والرجوع من صلاة العيد

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ»

رواه االبخاري في صحيحه (٩٨٦)

٦ـ زيارة الأهل والأصدقاء وتهنئتهم بالعيد

تقبل الله منا ومنكم

وينال المسلم الأجور العظيمة بتطبيق سنن نبينا محمد ﷺ في العيد وتعليمها لأبناءه .. فأحرص عليها تغنم

فقه النوازل
في العيـــد

فقه النوازل في العيد

يمر على المسلمين من أقدار الله نوازل عامة ما قدَّرها الله إلا لحكم عديدة،
ومن فقه العبد أن يتعلم كيفية التعامل مع النوازل إذا كانت واقعة في أيام العيد.
فالعيد شعيرة من شعائر الإسلام، وعند النوازل يُحتفل به، ولكن تسقط بعض من مظاهره إذا كان في أدائها حصول الضرر على المسلمين.
ومن أعظم مظاهر العيد اجتماع المسلمين لأداء "صلاة العيد"، فهي فرض كفاية، شُرعت على كيفية معينة، وتؤدى جماعة مع الإمام فقط، كما جاء عن النبي ﷺ، ولا تُصلى في البيوت، ولا تُقضى.
ولما كان من اجتماع المسلمين لأداء صلاة العيد مع الإمام حصول الضرر عليهم في هذه النازلة، فإنها تسقط عنهم، ولا تُصلى في البيوت ولا تُقضى، ويكتب الله عز وجل بمنه وفضله الأجر كاملاً لهم ..
والحمد لله رب العالمين

العيد عبادة..

فلابد من الفرح والسرور لقدومه.. لذلك:

سنكبر بعد صلاة الفجر ..
وسنفطر على التمر ..
وسنغتسل ونلبس أجمل الثياب ونتطيب..
وسنهنئ أفراد أسرتنا بالعيد دون تصافح ..
وسنهنئ الأهل والأقارب والأصحاب والجيران
باستخدام الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي..
وسنوزع العيدية إن أمكن على أبناءنا..
ومن كان في سعة من المال، له أن يرسل العيدية
بالبنفت لمن يحب من الأهل..
وسننشد أناشيد العيد ..
وسنتناول غداء العيد وضيافته..
ونحمد الله على هذه الشعيرة العظيمة
التي لابد للمسلمين أن يحتفلوا ويفرحوا بها..
فكل ما فيها من مظاهر هي عبادات نتقرب
بها الى الله، ونحصد بها الأجر والثواب
وتدخل على قلوبنا الفرح والسرور والحبور
وإن كنا نمر بمثل هذه الظروف
فنحن مأجورين والحمد لله رب العالمين..
وسنحتفل بالعيد كما احتفل به الرسول ﷺ رغم
ظروف عصيبة مرت به، وكانت أشد من هذه الظروف..
إذن: لا نحزن ولا نكتئب ولا نتشاءم ونتوكل على الله
ولله الحمد من قبل ومن بعد

من مخالفات العيد

قف من مخالفات العيد

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ ﴾ التحريم: ٦،

تضييع الصلوات.

تزين الرجال بحلق اللحى

لبس النساء الملابس الضيقة والقصيرة

خروج النساء متبرجات ومتعطرات

يتبع

قف من مخالفات العيد

الإسراف والتبذير في شراء الملابس والأحذية والمآكل ..

اختلاط الرجال بالنساء من غير المحارم ومصافحتهم لهنّ.

سماع الأغاني والذهاب للسينما والأماكن الترفيهية المشتملة على المعاصي والمنكرات.

قال تعالى: ﴿ ...فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُم وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٨) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) ﴾ غافر٧-٩

إذن .. الحذر الحذر

بارك اللّه فيكم

من إضاعة يوم العيد في:

١) فعل المنكرات والمخالفات.

٢) النوم طيلة النهار.

٣) إظهار الملل والضجر فيه.

ولنحرص على كسب الأجور العظيمة

بدءً بإظهار فرحة العيد ثم الحرص على إظهار سننه بأدائها..

فعيد أهل الاسلام أولى من أعياد الكفرة والمبتدعة بالفرح والسرور والحبور..

ولتعلم اليهود أن في ديننا فسحة..

سؤال

إذا صادف عيد الفطر أو الأضحى يوم الجمعة، فهل تسقط عن المسلم "صلاة الجمعة" إذا شهد "صلاة العيد"؟

الجواب

لا تسقط عن المسلم صلاة الجمعة إذا شهد صلاة العيد،

لأن ذلك فيه مخالفة للقرآن والسنَّة وإجماع الصحابة، على فرضية "صلاة الجمعة" على كل مكلف، وإليك الأدلة:

الأدلة على عدم جواز إسقاط "صلاة الجمعة" لمن شهد "صلاة العيد" في يوم واحد

١ اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد في عهد النبي ﷺ ، ولم يُرَخِّص ﷺ للمصلين أن يتركوا "صلاة الجمعة"، وذلك لفرض "صلاة الجمعة" على كل مكلف، وإليك الحديث:

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، قَالَ : وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ؛ يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ).

أخرجه مسلم في "المسند الصحيح" (٨٧٨) وغيره.

- ✓ **فدلَّ الحديث من فعله ﷺ ، على عدم الرخصة للمسلم في عدم شهود "صلاة الجمعة" لمن شهد "صلاة العيد".**
- ✓ **ودلَّ على إقامة النبي للصلاتين جميعًا، ولم يقل للناس: "من شاء أن يصليَ، فليُصَلِّ"، أو من شاء أن يُجَمِّعَ فَليُجَمِّعْ".**

٢ **"صلاة الجمعة" فرض ولا يجوز لمسلم أن يُسقط فرض الجمعة عمن وجبت عليه؛ لقوله تعالى:**

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾ الجمعة: ٩.

وعن عبد الله بن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهما، أنهما سمعا رسول الله ﷺ، يقول على أعواد منبره:

((لينتهين أقوام عن ودعهم -أي تركهم- الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين)).

أخرجه مسلم في "المسند الصحيح" (٨٦٥).

فلم يخص الله عز وجل ولا رسوله ﷺ يوم العيد من غيره في ترك الجمعة.

٣ **"صلاة الجمعة" فرض، و"صلاة العيد" تطوع، والتطوع لا يُسقط الفرض، كما قال الإمام ابن حزم في "المُحلَّى بالآثار" (ج٥ ص٨٩):**

((الْجُمُعَةُ فَرْضٌ وَالْعِيدُ تَطَوُّعٌ، وَالتَّطَوُّعُ لَا يُسْقِطُ الْفَرْضَ)).

٤ أما ما يروى من الأحاديث والآثار في جواز إسقاط "صلاة الجمعة" لمن شهد صلاة العيد، فهي جميعها لا تخلو من الضعف، وقد طعن في صحتها أهل الحديث، ونذكر منها على سبيل المثال لبيان ضعفها وعللها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: ((اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه عن الجمعة، وإنا مُـجْـمِـعُـون إن شاء الله)) حديث منكر. أخرجه أبو داود في "سننه" وابن ماجه في "سننه" وغيرهما.

في أسانيد الحديث من هو مدلس ومنكر الحديث وسيء الحفظ ومن يضع الحديث ومجهول.

وقد اضطرب الحديث متناً وسنداً، رفعاً وإرسالاً، والصحيح أنه مرسل، كما صرح الإمام أحمد والدارقطني بذلك، والمرسل من قسم الضعيف.

ومن يريد التفصيل في هذا الباب فعليه الرجوع لكتاب ((قَلائِدِ المُرْجَان في تَخْرِيج حَدِيث إذا اجْتَمَعَ عِيدَان)) للشيخ فوزي بن عبدالله الحميدي الأثري